

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ مَدَى الزَّمَنِ

=====

مُنْذُ يَوْمِنَا الْأَوَّلِ فِي الْقِمَاطِ لَوْ نُسَّأَلُ غَيْرُكُمْ فَلَا نَقْبَلُ فِي الْمَهْدِ  
مُنْذُ أَوَّلِ دَمْعَةٍ مُعْلِنِينَ لِلْبَيْعَةِ خَمْسَةٌ مَعَ التَّسْعَةِ فِي الْعَدِّ  
مِنْ مُحَمَّدٍ الْخَاتِمِ لِمُحَمَّدٍ الْقَائِمِ حَبْلُكُمْ هُوَ الْعَاصِمُ لِلْعَبْدِ  
إِنْ تَقَادَمَ الْعُمُرُ حُبُّكُمْ هُوَ الذُّخْرُ حُبُّكُمْ هُوَ الْفَخْرُ لِلْحَدِّ

كُنْتُ فِي الْمَهْدِ أَخِي عَنْكُمْ بَلْ وَفِي الذَّرِّ  
لَا يُسَلِّينِي شَيْءٌ إِلَّا ذِكْرُ حَيْدَرِ

نَاغَى قَلْبِي آلَ مُحَمَّدٍ أَنْتُمْ حُبِّي آلَ مُحَمَّدٍ

قَدْ وَجَدْتُ فِي اللَّبَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطْنُ

-----

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطْنُ

=====

يَا نَقَاوَةَ الْمَاءِ يَا بَدَايَةَ الْبَاءِ يَا ضُمَادَةَ الدَّاءِ لِلخَلْقِ

يَا سَفِينَةَ الْغَرْقِيِّ يَا مَعِينَنَا الْأَنْقَى يَا عَقِيدَةَ وَثْقَى لِلْحَقِّ

فِي الْهَمُومِ لَوْ خُضْنَا قَلْبُنَا أَتَى مُضْنَى فَافْتَحُوا لَهُ الْخُضْنَا فِي رِفْقِ

فَازَ مَنْ لَكُمْ وَفَا كَأْسُكُمْ هُوَ الْأَوْفَى مِثْلُكُمْ فَمَنْ أَوْفَى فِي صِدْقِ

غَيْرِكُمْ عُمِّي صُمَّ بُكُمْ دَرَبُ أَشْوَاكُ

فَاتَّبَعْنَاكُمْ حَصْرًا رَفُضًا ذَاكَ أَوْ ذَاكَ

نِعْمَ الْقَادَةَ آلَ مُحَمَّدٍ نِعْمَ الذَّادَةَ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْبَلَاءِ وَالْمِحْنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطْنُ

-----

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

=====

مُمْسِكُكُمْ مَسْكَا تَرْبُكُمْ حَوَى مِسْكَ نَهَجُكُمْ لَنَا زَكَى أَخْلَاقَا

خَصَّكُمْ بِمَا خَصَّا فَضْلُكُمْ فَلَا يُحْصَى أَمْرُكُمْ فَلَا يُعْصَى إِطْلَاقَا

بِالشُّمُوحِ حَلَّقْتُمْ بِالْعَطَاءِ أَعْدَقْتُمْ فِي الظَّلَامِ أَشْرَقْتُمْ إِشْرَاقَا

فِي الْجَفَافِ أَمْطَرْتُمْ فِي الْيَبَاسِ أَزْهَرْتُمْ فِي الْقِفَارِ أَثْمَرْتُمْ أَرْزَاقَا

يَا مَعِينًا قَدْ رَوَى حَقًّا كُلَّ جَدْبِ

قَلْبِكُمْ حَانَ يَهْدِي صِدْقًا كُلَّ قَلْبِ

أَفْدي نَفْسي آلَ مُحَمَّدٍ تاجُ الرَّأْسِ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي مَتَاهَةِ الزَّمَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

-----

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

=====

نَقُتْفِي خُطَى الْأَنْصَارِ مِثْلَ (مَيْتَمِ التَّمَّازِ) قَالَ: إِنَّا نَخْتَارُ أَهْلَ الْبَيْتِ

نَقُتْفِي خُطَى (الْمُقَدَّادِ) فِي وِلَايَةِ الْوَقَّادِ قَالَ: نَتَّبِعُ الْأَسْيَادِ أَهْلَ الْبَيْتِ

نَقُتْفِي خُطَى (سَلْمَانَ) فِي اتِّبَاعِهِ الْقُرْآنِ قَالَ: حُبُّكُمْ إِيمَانُ أَهْلَ الْبَيْتِ

نَقُتْفِي خُطَى (الْأَشْتَرِ) فِي اتِّبَاعِهِ حَيْدَرِ قَالَ: جَلَّ مَنْ صَوَّرَ أَهْلَ الْبَيْتِ

مِنْ (أَبِي ذَرٍّ) إِنَّا ذُبْنَا فِي الْوِلَايَةِ

مَا تَبَاعَدْنَا عَنْكُمْ شِبْرًا لِلنِّهَايَةِ

يَهْوَى (عَمَّارُ) آلَ مُحَمَّدٍ تَفْدِي الْأَعْمَارُ آلَ مُحَمَّدٍ

وَإِثْقُونَ دُونَ ظَنِّ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

-----

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

=====

لَيْلُكُمْ إِذَا غَيَّبَ قُمْتُمْ لِوَضْلِ الرَّبِّ أَقْرَبُونَ لِلْأَقْرَبِ بِالْأَذْكَارِ

عَاشِقُونَ لِلسَّجْدَةِ فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ تَأْسُونَ بِالْوَحْدَةِ فِي الْأَسْحَارِ

فِي رُكُوعِكُمْ رِفْعَةَ فِي عُيُونِكُمْ لَمْعَةَ دَمْعَةٌ إِلَى دَمْعَةٍ كَالْأَنْهَارِ

فِي قُنُوتِكُمْ هَيْبَةَ تَشْعُرُونَ بِالرَّهْبَةِ تَسْأَلُونَهُ التَّوْبَةَ يَا غَفَّارِ

فَاذْكُرُونَا إِنْ قُمْتُمْ لَيْلًا لِلْمَعَارِجِ

وَاشْمِلُونَا فِي كُلِّ ذِكْرِ لِلْحَوَائِجِ

نَرْجُو نَظْرَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَكْفِي قَطْرَةَ آلِ مُحَمَّدٍ

كُلَّمَا الظَّلَامُ جَنُّ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

-----

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

=====

إِنْ تَقَدَّمَ الْمَوْتُ بَحَّ وَاخْتَفَى الصَّوْتُ فِي اخْتِضَارِنَا فَاتُوا فِي الْمِحْنَةِ  
فِي اخْتِضَارِنَا الصَّعْبِ فَاحْضُرُوا إِلَى الْقُرْبِ وَاْمْسَحُوا عَلَى الْقَلْبِ وَالْوَجْنَةَ  
ذَلَّلُوا لَنَا الصَّعْبَا هَيِّنُوا لَنَا الْكَرْبَا أَحْسِنُوا لَنَا الْعُقْبَى فِي الْفِثْنَةِ  
ثَبَّتُوا أُصُولَ الدِّينِ حِينَ نَبَدَأُ التَّلْقِينَ وَاخْتِمُوا لَنَا آمِينَ لِلْجَنَّةِ

شَرَّفُونَا فِي قَبْرِ صَعْبٍ بِالْحُضُورِ

مَا لَنَا ذُخْرٌ إِلَّا أَنْتُمْ فِي الْقُبُورِ

أَنْتُمْ ذُخْرِي آلَ مُحَمَّدٍ زُورُوا قَبْرِي آلَ مُحَمَّدٍ

لَوْ تَحَلَّلَ الْبَدَنُ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

-----

بَايَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ تَابَعْنَاكُمْ آلَ مُحَمَّدٍ

فِي الْقِمَاطِ وَالْكَفَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

=====

بِالْإِبَاءِ دَافَعْتُمْ لِلْعُتَاةِ مَانَعْتُمْ لِلطُّغَاةِ قَارَعْتُمْ بِالْإِيمَانِ

مَا اِزْتَضَاكُمْ الْمُنْكَرُ ضَامِراً نَوَايَا الشَّرِّ وَلِقَتْلِكُمْ دَبَّرَ بِالطُّغْيَانِ

شَاهِراً يَدَ الظُّلْمِ بِالسُّيُوفِ وَالسُّمِّ قَاتِلاً ذَوِي الْعِلْمِ مِنْ عَدْنَانِ

لَمْ تَكُنْ لَكُمْ تُهْمَةٌ دُونَ أَنْبِئِكُمْ رَحْمَةً دُونَ أَنْبِئِكُمْ نِعْمَةً لِلْإِنْسَانِ

كَمْ وَكَمْ عَانِي كُلُّ مِنْكُمْ بِالْمَصَائِبِ

بَعْضُكُمْ سُمٌّ بَعْضٌ سَيْفٌ فِي التَّرَائِبِ

صَبْرًا .. صَبْرًا آلَ مُحَمَّدٍ ثَارًا.. ثَارًا آلَ مُحَمَّدٍ

يَا بَقِيَّةَ الْحَسَنِ حُبُّكُمْ هُوَ الْوَطَنُ

-----